Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- أبداً والله يا أستاذ فهمى، من يومين والكلى متقلبة علىَّ، عاوز أعمل أشعة؛ لأنى شعرت الصبح بحسرة بول شديدة، وحرقان غريب.

واصل المدير كلامه وتساءل:

- ألف بعد الشر عنك يا أخى اشرب عصير قصب على الريق واغل حلف برّ. صحيح أنه مرّ جداً، لكنه ممتاز للكلى ويزيل التعب منها بسرعة. لكن لى سؤالاً والله يا أسامة بخصوص الأرانب؛ لأنى شفت عبد الحميد الساعى الصبح ومعه كيس قماش كاكى، فلما سألته، قال لى إن الكيس فيه أرانب تخصُّك.

فوجئ أسامة بكلام المدير، فرفع يده إلى مؤخرة رأسه وتحسس خصلة الشعر المقاربة لقفاه فى حركة لا إرادية يقوم بها عادة كلما شعر بأنه فى ورطة ما. أحكم نظراته فى عينى الرجل الجالس قبالته، محاولاً تقصّى ما لديه من معلومات تتعلق بمشروع الأرانب. وراح يُعمِل ذاكرته أثناء ذلك؛ خشية أن يكون قد سرّب عن غير قصد خبراً بخصوصهم فى الوزارة، لكنه تأكد أنه لم يبح لأى إنسان فى العمل بكلمة واحدة عن ذلك، حتى ولا زميله المقرب إليه فى قسم الإحصاء، شاعر العامية الرقيق الذى يجلس عادة إلى جواره، والمختص بحل الكلمات المتقاطعة... وحتى لو كان المدير قد تناهت إليه أية معلومات تخص الأرانب، فليكن ما يكون، وليذهب إلى الجحيم؛ لأنه سيتجاهل كلامه تماماً، ويستهبل حتى لا يفتح على نفسه باباً فيطلب المدير منه أرانب لا يسدد ثمنها، أو يضطر إلى مجاملته فيبيعها له بثمن أقل مما يبيعه للناس... ثم إنه إنسان لا يحب أن يعرف زملاؤه ورؤساؤه عنه أى شىء يتعلق بحياته الشخصية والعائلية خارج العمل؛ لذلك أسعفته قريحته المستعدة لمثل هذه